@ 480 @ (^ وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين (12)) * * * * * * * * * * * قلنا إنه الفرج بعينه يصير النفخ في جيب درعها كالنفخ في فرجها بعينه . .

وقوله : (^ وصدقت بكلمات ربها) وقرئ : ' بكلمة ربها ' فمعنى الكلمات ما أخبر ا تعالى من البشارة بعيسى وصفته وكرامته على ا وغير ذلك . ويقال : بكلمات ربها أي : بآيات ربها . وأما قوله : (^ بكلمة ربها) هو عيسى عليه السلام . .

وقوله : (^ وكتابه) أي : الإنجيل ، وقرئ : ' وكتبه ' أي : التوراة والزبور والإنجيل . .

وقوله : (^ وكانت من القانتين) فإن قيل : كيف قال (^ من القانتين) ولم يقل : ' من القانتات ' ؟ قلنا : قال أبو العباس ثعلب معناه : كانت من قوم قانتين . والقنوت هو الطاعة على ما بينا . ويقال : قنوتها هاهنا هو صلاتها بين المغرب والعشاء ، وهو أيضا فعل القانتين على هذا القول ، وا أعلم .